(لندن) اجتمعت الأمينة العامة لمنظمة العفوالدولية، أيرين خان، اليوم بوزير إيرلندا للشؤون الخارجية، ديرموت أهيرن، لمناقشة أزمة حقوق الإنسان في دارفور. وأثارت الآنسة خان مع الوزير كذلك ضرورة تقوية وتعزيز أعلى هيئة لحقوق الإنسان للأمم المتحدة – مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذي أنشئ حديثاً.

وقدمت منظمة العفو الدولية للوزير تقريراً شفوياً موجزاً بشأن آخر موجات الهجمات ضد المدنيين في دارفور وشرقي تشاد، بما في ذلك الهجوم الذي شنته مليشيات الجنجويد في الأسبوع الماضى على منطقة جبل مون وُقتل فيه ما لا يقل عن ST رجلاً وامرأة وطفلاً.

وقالت أيرين خان في هذا الصدد: "مع مواصلة حكومة السودان رفض قبول قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في دارفور، فإن استمرار إيرلندا في الإعراب عن التزامها بوضع حد لمعاناة أهالي دارفور أمر يثير الإعجاب". وأضافت الأمينة العام: "إن تزعم إيرلندا المساعي لوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان في دارفور يعتبر قدوة للمجتمع الدولي كيما يواصل جهوده الدبلوماسية لتحقيق هذا الغرض".

وأثارت أيرين خان ضرورة أن يطوّر مجلس الأمم المتحدة الجديد لحقوق الإنسان نفسه ليغدو آلية قوية وفعالة لحقوق الإنسان، ولا سيما في هذه الأيام المبكرة من ممارسته لدوره، حيث لا يزال المجلس في المراحل الأولى من عملية بناء هيكله الداخلي. وحثت أيرين خان إيرلندا، بصفتها عضواً في الاتحاد الأوروبي، على ضمان أن يدعم الاتحاد الأوروبي بقوة مسألة الاحتفاظ بنظام الإجراءات الخاصة وتعزيزه، وأن يدعم كذلك الآلية الجديدة للمراجعة الدورية الشاملة من أجل مساعدة الدول على تحقيق واجباتها والتزاماتها في مضمار حقوق الإنسان.

ونظراً لما لدى إيرلندا من اهتمام بعملية السلام في الشرق الأوسط، دعت أيرين خان حكومة إيرلندا إلى ضمان التصدي لحالة حقوق الإنسان في إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية بالسرعة والالتزام اللذين تتطلبهما من المجتمع الدولي.